

توظيف خامات البيئة في تنفيذ عرائس مسرح الطفل في التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية

The Effectiveness of an Environmentally- Based Program for Making Children's Theatre Puppets in the Collection of Primary School Students

إعداد

الباحثة/ سارة أسامة أبو بكر حسن

إشراف

أ.د/ ناصر عبد الرازق محمد محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات "المتفرغ" - كلية التربية - جامعة
أسوان

د / إيمان محمد فتحي الجمال

مدرس الرسم والتصوير
بكلية التربية النوعية – جامعة
أسوان

أ.د/ وجدي رفعت فريد نخلة

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي
"المتفرغ"- بكلية التربية النوعية –
جامعة أسيوط

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية تخصص
أشغال فنية.

توظف خاتات الببئة فف فنففء عرائس مسرء الطفل فف الففصفل الءراسف لطلاب المرءلة الالبءائفة

أ. د/ ناصر عب الرازق مءء أ. د/ وءءف رفعت فرفء د/ إفمان مءء فففءف /سارء أسامة أبو بكر
مسفخلص البءء

هءف البءء الءالف إلف الفعرف علف فاعلفة برنامء قائم علف فوظف خاتات الببئة
لفنففء عرائس مسرء الطفل وفاعلففه فف الففصفل الءراسف لءف فلامفء المرءلة
الالبءائفة، ففكونف عفنة البءء من (٨٠) فلفء وفلفمفءة من فلامفء الصف الفالف
الالبءائف بمءرسة السفءة نففسفة الالبءائفة بمءافظة أسوان.

فوصل البءء الءالف إلف :

فاعلفة برنامء قائم علف فوظف خاتات الببئة لفنففء عرائس مسرء الطفل فف
الففصفل الءراسف لءف فلامفء المرءلة الالبءائفة.

وبناءً علف الففائف السابقة ففب الاهفام بالبرنامء المقفرف عفف ففففف وفنففء
مناهء المرءلة الالبءائفة وففرفسها والاهفام بعء ءوراف ففرفبفة للمعلمف (معلمف
المواء- معلمف الفربة الفففة) فف ضوء البرنامء المقفرف وخطوافه.

الكلمات المففاففة: فلامفء المرءلة الالبءائفة، الففصفل الءراسف، خاتات الببئة،
عرائس مسرء الطفل.

The Effectiveness of an Environmentally- Based Program for Making Children's Theatre Puppets in the Collection of Primary School Students.

By

Sarah Usama Abubakar Hassan

Abstract

The objective of the present research is to identify the effectiveness and effectiveness of a Program based on the recruitment of environmental materials for the implementation of children's theatre brides: achievement among primary students, and the sample of research consisted of 80 pupils and pupils from the third-grade primary pupils at Ms. Nafisa Primary School in Aswan governorate.

The current research has found out about:

The efficiency of a program based on using environmental materials to implement child theater puppets in achievement among primary school students.

Based on the above findings, the researcher considers that attention should be paid to the proposed Program in the planning and implementation of primary school curricula and teaching, and in the light of the proposed Program and its steps, attention should be paid to the holding of training courses for teachers (teachers of subjects - teachers of technical education).

Keywords: Primary students, achievement, innovative thinking, the program is based on the employment of environmental ores.

المقدمة:

يعد دور التربية الفنية مهم في حياة الطفل حيث تعمل على اكسابه المهارات والخبرات اللازمة لتنمية حسه الفني، وقدراته الذهنية، والحسية، وقدرته على الابتكار، وتعمل على اندماجه مع الطبيعة وخاماتها المختلفة مما يساعد على تنمية حواسه الذهنية والبصرية، إن تقديم الخامة بخصائصها الشكلية والتعبيرية للتلميذ تعمل على تنمية حواس التلميذ، كما أن لها تأثير بصري جذاب بملامسها وألوانها، كما أن التوليف بين الخامات يثري العمل الفني بشرط أن تتألف وتتغام تلك الخامات مع بعضها البعض لتحقيق الانسجام داخل العمل الفني، وبما أن القصة من أحب أنواع الأدب لدى التلاميذ فيمكن عن طريقها تقديم الخامة للتلميذ بحيث توظف تلك الخامات بشكل يخدم القصة (نهى مصطفى، ٢٠٠٨، ص ١٢٤).

ويرى خالد صلاح (٢٠١٩، ص ١٥٤) أن مسرح الأطفال هو واحداً من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية، وفكرية، واجتماعية، ونفسية، ولغوية، وحسية، وهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته لا سيما أن الطفل يرتبط ارتباطاً جوهرياً في التمثيل منذ سنوات عمره الأولى عندما يحول خياله الإيهامي إلى لعب.

ويعد توظيف الخامات أشبه بعملية حسابية يحاول الفنان فيها أن يحقق الانسجام والتوافق بين مختلف الخامات، ويعتمد ذلك على حس الفنان وخبراته الشخصية وخصائص المواد والخامات المستخدمة، وذلك يتطلب من الفنان أن يتعايش معها ويربط بينها ويستخلص منها إمكانياته التشكيلية ومراعاة اختيار الخامة المناسبة" (عزة محمد، ٢٠١٠، ص ١٠٩).

وأوضح كلاً من زكريا الشربيني ويسرية صادق (٢٠٠٢، ص ١٤٨) أن إضافة المجالات الفنية في عملية التعليم لا يعني أن يحصر المتعلمون اهتمامهم بأصناف المعرفة فحسب، وإنما أن يجدوا المتعة كذلك في كل ما تقع عليه حواسهم في بيئتهم من ظواهر طبيعية، وما يحسون فيها من تناقضات، ذلك أنه إذا ما أردنا لعقولنا أن تعمل وأن تستوعب فإن على قلوبنا ووجداننا أولاً أن تصغى وتتذوق وبالتالي أن تستجيب للعملية التعليمية.

وذكر جمال أبو رية (١٩٨٦، ص ٢٦) أن نشأة مسرح الطفل ترجع إلى أصول مصرية قديمة، فقد عثر على بعض الدمى في مقابر بعض أطفال المصريين القدماء كما تضمنت الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية حكايات وتمثيلات حركية للأطفال ومسرح للأطفال الذين يشاهدون المسرحيات أو الاحتفالات في المعابد أو مراكب النيل ويبدو أن مسرح "الدمى" كان معروفاً في العالم القديم في مصر، كما في مؤلفات أرسطو.

وأشارت الدراسة على أن مسرح الطفل هو أداة يستخدمها المعلم لحل مشكلة تعليمية، وإيصال معلومة، أو زرع قيم في نفوس التلاميذ، أو تنمية مهارة من المهارات، وخلق روح التعاون والمشاركة بين التلاميذ؛ فالتلميذ عندما يصنع عروسته الخاصة به يرتبط بها عاطفياً فيصبح من السهل التأثير عليه بها.

مشكلة البحث:

وتأكيداً على أهمية إجراء البحث الحالي والتعرف من واقع التدريس الفعلي في المدارس الابتدائية قامت الدراسة بإجراء دراسة استطلاعية كان بيانها كالتالي:

- مقابلات مع بعض موجهي التربية الفنية والمواد الأساسية (الرياضيات - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية) بالمرحلة لابتدائية بإدارة أسوان التعليمية.

- مقابلات مع بعض معلمي التربية الفنية والمواد الأساسية (الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية)، والاطلاع على دفاتر تحضيرهم والوسائل المستخدمة للتدريس بإدارة أسوان التعليمية.

- الاطلاع على درجات اختبارات التلاميذ الشهرية لمواد (الرياضيات، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية) في مدرسة (على ناصر الابتدائية، محمد أحمد الدمرداش الابتدائية المشتركة) بأسوان.

كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن وجود بعض المشكلات لدى الكثير وكان بيانها كالتالي:

- مدى حاجة معلمي المواد المختلفة للوسائل التعليمية غير المعتادة القائمة على مسرح الطفل وغيرها من الوسائل الممتعة للتلاميذ والتي تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي.
- مدى حاجة التلاميذ إلى الوسائل التعليمية المشوقة نظراً لبعدهم عن الوسائل التعليمية المعتادة.
- حاجة التلاميذ خاصة المرحلة الابتدائية إلى وسائل تعليمية تعتمد على الابتكار.
- اتكال معلمي المواد على معلمي التربية الفنية في إخراج الوسيلة التعليمية قد لا تؤدي الغرض منها لعدم فهم معلم التربية الفنية عن أهداف الوسيلة.
- ضرورة الإشتراك بين معلمي المواد ومعلمي التربية الفنية في إخراج الوسيلة التعليمية، وضرورة إشراك التلميذ في العملية التعليمية.
- لاحظت الدارسة أن الاشغال الفنية تساعد الاطفال على تنمية التكامل البصري الذي يعتمد على الاحساس بمجموعات الالوان والزخارف والاشكال التي تتوفر في بعض بقايا الخامات مثل بقايا الأقمشة.

■ كشفت درجات التلاميذ عن وجود ضعف في تحصيل الرياضيات واللغة العربية واللغة الإنجليزية لدى طلاب العينة الاستطلاعية.

ورغبة من الدارسة في تطوير عملية التعليم والتعلم بصفة عامة وتعليم وتعلم في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة مستخدماً توظيف خدمات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل من خلال المنهج المدرسي حيث إنهما لم يجدا الاهتمام الكافي على حد علم الباحث.

إنطلاقاً مما سبق جاءت فكرة البحث الحالي، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا البحث ومن خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

اسئلة البحث :

١. ما صورة برنامج مقترح لتدريس (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) بالصف الثالث الابتدائي قائم على توظيف خانات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل؟
٢. ما فاعلية البرنامج المقترح في تحصيل (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

فروض البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من التالي:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تحصيل (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التزام الدارسة بالتعريفات الإجرائية للمصطلحات التالية:

برنامج:

يعرفه حمدان الشامي (٢٠٠٢، ص ٧٤) بأنه "هو مجموعة من الأسس والخطوات والإجراءات المنظمة لبعض الأنشطة والمهام وفق التفكير القائم على الحكمة، بهدف تنمية مهارات الطلاب".

توظيف خامات البيئة:

- تعرفها فاطمة عبد العزيز (١٩٨٨، ص ٤) بأنها "تعنى الموائمة عند استخدام مجموعة خامات متنوعة في العمل الفني الواحد في إطار جمالها".
- تعرفها الدارسة إجرائياً: بأنها "مجموعة من الخامات البيئية الطبيعية والصناعية المستهلكة اللينة منها والصلبة من قبل الأفراد والتي لم يعد لها فائدة من وجهة نظرهم، ويمكن إعادة تدويرها في تصميم وإنتاج أعمال فنية ذات قيمة فنية وعائد مادي، تتسم بالمرونة، والطلاقة، والأصالة، والتفاصيل والحساسية للمشكلات في جوانب التصميم".

مسرح الطفل:

- يعرفه علي الحديدي (١٩٩٩، ص ٢٩٠) بأنه: " هو ذلك المسرح الذي يقدم عروضاً مسرحية تخدم الطفل وهدفه ترفيه الطفل وإثارة معارفه، وأخلاقه، وحسه الحركي، ويقصد به تشخيص الطفل، والطالب لأدوار تمثيلية، ومواقف درامية، للتواصل مع الكبار والصغار".
- تعرفه الدارسة إجرائياً: بأنه يعد مسرح الطفل من أحب الأشكال الفنية إلى قلوب الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية، بالإضافة إلى أنه وسيلة لإسعاد الطفل والترفيه فيه من خلال تناغم وتداخل عناصر العرض

المسرحي من ديكور، وإضاءة، وموسيقى، وأغاني وتمثيل حيث يعد مسرح الطفل وسيط تثقيفي وتربوي هائل إذا أحسن استغلاله فهو بمثابة النافذة التي يطل منها الطفل على كل ما يمتعه ويشبع احتياجاته المختلفة.

العرائس:

- تم تعريفها في المعجم الوجيز: بأنها "هي لعبة أو دمية على شكل فتاة أو إنسان أو حيوان يلعب بها الطفل تصنع من القماش أو الخشب" (المعجم الوجيز، ٢٠٠٢، ص ٤١٣).
- تعرفها الدارسة بأنها: دمي تصنع من خامات مختلفة ويمكن استخدامها أكثر من مرة لأكثر من شخصية يساهم في تحريكها الطفل أو ممثل ليضيف لها الصوت والحركة لتؤدي دورها على المسرح.

التحصيل الدراسي:

- عرف عصام الدين البرير آدم (٢٠١٦، ص ٧٦) التحصيل الدراسي على أنه "مقدار ما يكتسبه المتعلم من المعارف، والمعلومات، والمهارات، والاتجاهات، والقيم من المواد التي يدرسها ويقاس باختبارات معينة نهاية كل مرحلة دراسية معينة".
- تعرفه الدارسة بأنه: الاكتساب أو الحصول على المعارف والمهارات عن طريق تدريس منهج محدد يستطيع من خلاله التلميذ اكتساب خبرات معرفية ومهارات يستطيع أن يحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل الفهم والتذكر والتطبيق.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- بناء برنامج مقترح لتدريس (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) بالصف الثالث الابتدائي قائم على توظيف خامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في التحصيل الدراسي.
- ٢- معرفة فاعلية (البرنامج المقترح) في التحصيل الدراسي لمواد (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي ومدى الحاجة إليه فيما يلي:

١. الاستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة ودعوات الإصلاح التربوي التي تتادي بضرورة خلق بيئة تعلم نشطة وتحقيق بيئة إيجابية التعلم.
٢. قد يوجه البحث الحالي مخططي المناهج في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي.
٣. قد يوجه البحث الحالي معلمين المواد الأساسية (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) للوقوف على ضرورة استخدام مسرح الطفل القائم على توظيف خامات البيئة العملية التدريسية.
٤. يعد هذا البحث محاولة للاهتمام بالتعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي والتعلم القائم على الفكر وتطبيقه في مراحل التعليم الأساسي.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١. مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بإحدى مدارس محافظات أسوان (مدرسة السيدة نفيسة الابتدائية) محل إقامة الدارسة.
٢. بعض دروس (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) المقررة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.
٣. قياس التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في دروس (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ في مستويات بلوم التالية:

- تذكر

- فهم

- تطبيق

الإطار النظري للبحث:

ترجع بدايات المسرح إلى العصر الإغريقي أي قبل أكثر من ألفين وخمسمائة عام، وبرغم تعدد المدارس المسرحية وتنوعها وظهور اتجاهات ومذاهب وأشكال مسرحية جديدة التي شهدتها التاريخ المسرحي العالمي إلا أنه لم يشهد هذا المسرح مسرحاً خاصاً للأطفال حيث كان الطفل آنذاك يشاهد العروض من خلال الأعياد والمهرجانات والاحتفالات بصحبة ذويهم، أي أن ما كان يقدم إلى العامة وليس للأطفال (معبود خلف راشد، ٢٠٢١، ص ٣٦٦).

كما أن مسرح الطفل لم يحظ بما حظي به مسرح الكبار من قيمة ومكانة وانتشار وتدوين وتوثيق، بل بقي مسرحاً ثانوياً تمثل بمسرح الدمى الذي يعد من أهم الاكتشافات التي لعبت دور بارزاً في التربية على الرغم من كونه فناً شعبياً قديم يعود

إلى الثقافات الآسيوية يعتمد على تحريك الدمى باليد (القفاز) أو بالعصا، ويبدو أن مسرح الدمى كان معروفاً في العالم القديم وقد تحدث أرسطو في بعض مؤلفاته عن نوع فن الدمى التي تتحرك تلقائياً كما أشار هوراس إلى دمى خشبية تتحرك بشد الخيوط (هبة خالد سليم، ٢٠١٩، ص ١٠٢).

وقد ثبت أن أول مسرح للعرائس ولد في مصر على ضفاف النيل وذلك من نحو أربعة آلاف عام ولقد أدرك المصريون القدماء مدى تأثير العرائس على نفوس الناس ومدى جذبها للمشاهدين من الصغار، والكبار، فاستغلوها في شرح بعض موضوعات الدين، والموضوعات الاجتماعية، وغيرها، فكانت هذه العرائس ذات أهمية كبيرة في شئون الدين، والفن، والسحر عند الفراعنة، كما كانت تشترك في أداء الطقوس، والموضوعات الدنيوية، وكذلك استخدمت العرائس لشرح بعض القصص، وقد بلغ اهتمام المصريين القدماء بالدمى والعرائس المقدمة للأطفال حيث صنفوها تبعاً للمرحلة العمرية المناسبة لها (محمود سعيد، ٢٠٠٩، ص ص ٢٣٤-٢٣٦).

واكتسب مسرح الدمى والعرائس العديد من المظاهر الإيجابية في مقدماتها عرض أعمال كتبت أصلاً للمسرح الأدبي وبذلك استطاعت أن تتال الشهرة والالتفات لها من خلال الكتاب المشهورين والأعمال الأدبية التي قدمت ولعل من أبرز هؤلاء المؤلفين هم (مولير، راسين، كريستوفر مارلو، شيلر، جلدوني، شكسبير، فولتير، جوستاف فلوبير، ايفان تورجيف، تولستوي، جورج صائد، اناتول فرانس، جورج برنادشو، هانز كريستيان اندرس، اسكار وايلد، وغيرهم)، وبذلك فإن مسرح الدمى لم يقتصر تقديمه على النصوص المسرحية العرائسية وحسب بل الأمر تعدى ذلك أصلاً ووظف النصوص التي كتبت للمسرح بصورته العامة، كما أصبح مسرح الدمى اليوم وسيلة تربوية تعليمية ذات فاعلية كبيرة يقدم من خلالها العديد من المعلومات سواء التربوية أو الأخلاقية أو حتى المتعلقة بمفاهيم الحياة التي تواءم مرحلة الطفولة (حيدر على كريم، ٢٠٢١، ص ٢٢٨).

ولقد ظهرت العرائس منذ أقدم العصور عند الشعوب المتحضرة في صور وأشكال مختلفة، ومنها العرائس المتحركة وتعددت أنواع عرائس المسرح لتعدد أشكالها وأحجامها ويمكن تقسيمها إلى:

- عرائس القفاز
- عرائس العصا
- عرائس خيال الظل
- عرائس الماريونيت

النوع الأول: عرائس القفاز:

ويعرفها Dorothy and others (1997,p141) إنها العرائس التي توضع في اليد لتمثل شخصية معينة وهي إما من القماش أو البلاستيك، فهي عرائس ذات جسم ناعم مجوف تعمل عن طريق إدخال اليد في الجسم فتلبس كالقفاز، وهي من الأمثلة السهلة للعرائس من حيث بساطة التكوين والتقليدية، ولا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة لعملها.

النوع الثاني: عرائس العصا:

عرفها عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠١، ص ٦٦) أنها من أسهل أنواع العرائس وأبسطها في الصناعة، وقد سميت بعرائس القضبان أو العصا لأنها تعتمد في تحريكها على (عصا).

النوع الثالث: عرائس خيال الظل (Shadow Puppets):

رأت حنان عبد الحميد العناني (١٩٩٣، ص ٢٧) أن عرائس خيال الظل تعد من أقدم أنواع العرائس، وهي تقدم أعمال مفيدة من خلال خامات محدودة، حيث إنها بسيطة جداً، فهي تتكون من قطعة واحدة أو أكثر من قطعة متصلة بروابط، وهي إما

مجسمة أو مسطحة، تتحرك خلف شاشة نصف شفافة تسمح بمرور الضوء، فيري الجمهور ظلالها من الناحية الأخرى من الشاشة، وهي غالباً مسطحة ذات بعدين تتحرك في مستوى الشاشة المواجهة للمشاهد.

النوع الرابع: عرائس الماريوننت (The String Marionettes Puppets):

تصف لنا نبيل أبو مغلي (٢٠٠٨، ص ١١٣) عرائس الماريوننت أنها من العرائس الخشبية، ولكنها يمكن أن تكون من أي مادة صلبة أخرى كالورق المقوي أو القماش للمحافظة على قوامها. ولقد سميت بالعرائس ذات الخيوط، لأنها تربط بمجموعة من الخيوط أو الأسلاك التي تتراوح أطوالها ما بين ١٦:٣٤ بوصة.

توظيف خامات البيئة:

إن الاستفادة من خامات البيئة المستهلكة بمختلف أنواعها ضرورة مهمة وعدم الاهتمام بها يؤدي إلى الآثار الضارة والتي منها أضرار الصحة وتلوث المياه وغيرها، فإعادة تدويرها هو السبيل للحد منها، وتوظيفها التوظيف المناسب يؤدي إلى قيمة نفعية وجمالية بالإضافة إلى القدرة على مهارات التفكير الابتكاري والأداء المهاري لدى التلاميذ. وفيما يلي عرض للإطار المفاهيمي للمعلومات المرتبطة بخامات البيئة المستهلكة.

تعريف خامات البيئة المستهلكة:

ترى شريهان جابر عبد الغفار (٢٠١٤، ص ٧٧) بأنها ما تبقى من الخامات نتيجة استهلاكها من قبل الأفراد ولم تعد لها فائدة من وجهة نظر مستهلكيها، وأصبحت نفاية ومن الممكن استغلالها ومعالجتها بطريقة جديدة ومبتكرة وتوظيفها في أعمال أخرى للتقليل من حجم النفايات للمساهمة في الحفاظ على البيئة.

وعرفها محمد نجيب إبراهيم أبو سعده (٢٠٠٥، ص ١٥) بأنها الأشياء المستغنى عنها ويجب التخلص منها أو إعادة استخدامها استخداماً آمناً.

بينما تعرف الدراسة في هذا البحث "خامات البيئة المستهلكة" إجرائياً: بأنها مجموعة من المواد التي يتم استخدامها في البيئة المحيطة، سواء كانت طبيعية أو صناعية. هذه المواد قد تكون لينة أو صلبة، وقد تصبح غير مفيدة من وجهة نظر الأفراد الذين يتعاملون معها، حيث يفقدون الحاجة إليها أو يظنون أنها لا تصلح لأغراض أخرى.

التحصيل الدراسي:

تري الدراسة أن التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي ويرتبط مفهوم التحصيل بمفهوم التعلم ارتباطاً وثيقاً إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولاً واتساعاً فهو يشير إلى كافة التغييرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب في المدرسة.

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي وفقاً لحسين محمد الأطرش (٢٠١٣، ص ١٧٣) "أنه محوراً أساسياً ورئيسياً في عملية التعليم في جميع المراحل التعليمية. ويعرف بأنه ما يظهره التلاميذ من استيعاب وحفظ وتذكير واسترجاع للمعارف والمفاهيم الأساسية في المادة الدراسية المقررة عليهم، وما يحرزونه من نجاحات في امتحاناتهم المدرسية المختلفة، أو ما يتحصلون عليه من درجات في الامتحانات ولا يتحقق بدرجة عالية بالنسبة لعدد من الطلبة، ولا زالت نسبة كبيرة من هؤلاء الطلبة تعاني من ضعف وتدني في مستويات تحصيلهم الدراسي.

تري الدراسة أن عملية الاكتساب أو الحصول على المعارف والمهارات ليست مجرد عملية تلقين معلومات للتلميذ، بل هي عملية متكاملة تتضمن تدريس منهج محدد يساعد التلميذ على اكتساب خبرات معرفية متنوعة من خلال هذا المنهج، يتمكن التلميذ من تطوير مهارات عقلية تمكنه من حفظ المعلومات واسترجاعها عند

الحاجة، سواء كان ذلك في الامتحانات أو في مواقف حياتية تتطلب استخدام تلك المعرفة.

وتشير الدراسة إلى أن هذه العملية التعليمية تعتمد بشكل أساسي على عوامل الفهم والتذكر والتطبيق، حيث إن الفهم يتيح للتمييز استيعاب المعلومات بطريقة عميقة، مما يسهل عليه حفظها، أما التذكر فيساعده على استرجاع تلك المعلومات عندما يحتاج إليها، في حين أن التطبيق يمكنه من استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة؛ مما يعزز من قيمة المعرفة المكتسبة ويجعلها أكثر فائدة.

إضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة على أهمية تصميم المناهج الدراسية بطريقة تدعم هذه الجوانب الثلاثة -الفهم، التذكر، والتطبيق- بحيث يكون الهدف النهائي هو تجهيز التلميذ ليس فقط بالمعارف النظرية، ولكن أيضاً بالقدرة على استخدامها بفعالية في حياته اليومية وفي المستقبل. هذا النهج يضمن أن تكون العملية التعليمية شاملة وذات قيمة دائمة للتلميذ.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي التربوي، ويقس هذا المنهج أثر المتغير المستقل توظيف خامات البيئة في تنفيذ عرائس مسرح الطفل بالصف الثالث الابتدائي على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) وتقسيم عينة البحث وفقاً لهذا المنهج إلى:

١- المجموعة التجريبية.

٢- المجموعة الضابطة .

إجراءات البحث:

أولاً: للإجابة على أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

- إعداد اختبار تحصيلي في الدروس المختارة في المواد الأساسية (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) المقررة في كتاب الصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.
- عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة وفق آرائهم.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لتقنيته وحساب ثباته وصدقه.
- التوصل للصورة النهائية للاختبار التحصيلي .
- اختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- تطبيق الاختبار التحصيلي (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) على عينة البحث قبلياً
- تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين:
- المجموعة الضابطة: التدريس وفق كتاب وزارة التربية والتعليم.
- المجموعة التجريبية: التدريس بمسرح الطفل.
- تدريس الدروس المختارة المتضمنة في كتاب الصف الثالث الابتدائي.
- تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث بعدياً.
- تصحيح الاختبار ورصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.
- تجميع البيانات الناتجة عن تطبيق الاختبار التحصيلي وتبويبها.
- معالجة البيانات إحصائياً بالأساليب الإحصائية المناسبة والمقارنة بين مجموعتي البحث.

مواد البحث وأدواته:

أولاً: إعداد مواد البحث:

أ- البرنامج القائم على توظيف خامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل.

ب- الدروس التجريبية:

١. التجربة الذاتية للدارسة في كيفية توظيف خامات البيئة لتنفيذ

عرائس مسرح الطفل.

٢. دليل المعلم.

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

أ- اختبار تحصيلي في بعض دروس (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة

الإنجليزية) للصف الثالث الابتدائي.

أ- الإعداد لتجربة البحث:

اشتملت هذه المرحلة على عدة خطوات هي:

١. الهدف من التجربة البحث:

هدف البحث الحالي التعرف فاعلية برنامج قائم على توظيف خامات البيئة

لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في:

○ التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. تحديد التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التحليلي الوصفي في الدراسة

الذاتية الخاصة بتصميم مسرح الطفل وعرائسه كما اعتمد على التصميم شبه

التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية - الضابطة) حيث تم تكافؤ

المجموعتين من خلال التطبيق القبلي في متغيرات البحث التي يمكن ان تؤثر

على التجربة كما تم في هذا التصميم اختيار مجموعتين إحداها تجريبية

تتعرض للمتغير المستقل(البرنامج) الأخرى ضابطة تتعرض للدروس كما وردت بالكتب المدرسية تحت نفس الظروف.

ولما كان من الضروري التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة التي يمكن أن تؤثر على نتائج التجربة، من حيث:

* معلومات الدروس المستهدفة قبل دراستها: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

* العمر الزمني: تم الحصول على الأعمار الزمنية لتلاميذ مجموعتي البحث من واقع سجلات المدرسة.

* تحديد مجموعات البحث: تم توزيع مجموعتي البحث على (الطريقة المعتادة - البرنامج) المستخدم لكل مجموعة من مجموعتي البحث، ويوضح جدول (١) التالي مجموعتي البحث (الطريقة المعتادة -البرنامج) المستخدم مع كل مجموعة وفصولها وعدد تلاميذها

جدول ١

فصول كل مجموعة من المجموعات الجزئية للدراسة وعدد تلاميذها و(الطريقة- البرنامج) المستخدمة في التدريس

البيانات المجموعات	الطريقة والبرنامج المستخدم مع كل المجموعة	الفصل	عدد تلاميذ كل مجموعة
المجموعة التجريبية	البرنامج القائم على توظيف خامات البيئة	١/٣ ٣/٣	٤٠
المجموعة الضابطة	الطريقة المعتادة في تدريس الدروس	٤/٣ ٢/٣	٤٠

* بالنسبة للمجموعة التجريبية: تم تدريس الدروس بواقع فترة شهر لما يعادل دروس من منهج الصف الثالث الابتدائي لفصلي المجموعة التجريبية والمتمثلة في تلاميذ الصف الثالث الابتدائي (١/٣، ٣/٣) بمدرسة السيدة

نفيسة الابتدائية المشتركة بمدينة أسوان، وأسندت الدارسة لمعلم الفصل القيام بالتدريس بعد أن قامت بشرح البرنامج القائم على توظيف خامات البيئة للمعلم وإجراءاته وخطوات تنفيذه وقامت الدارسة بمتابعة عملية الشرح مع المعلم وحضور جميع الحصص معه.

* بالنسبة للمجموعة الضابطة: قام معلم الفصل (معلم مكافئ) بالتدريس للمجموعة الضابطة التي درست الدروس بالطريقة المعتادة ووفق تنظيمها بالكتب المدرسية.

* كما أجريت عملية القياس البعدي للمتغيرات التابعة في نهاية التجربة للتعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على توظيف خامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن ثم قد يرجع الفرق بين القياسيين القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة إلى المتغير المستقل (جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، ٢٠١٧، ص ٢٠٠).

ب - تنفيذ تجربة البحث:

تمت مرحلة تنفيذ تجربة البحث وفقاً للخطوات التالية:

١. تطبيق أدوات القياس قبلياً:

تم تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس تورانس للتفكير الابتكاري قبلياً على النحو التالي:

▪ تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً: تم تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً

على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على النحو كالتالي:

جدول ٢

تطبيق الاختبار التحصيلي قلياً على مجموعتي البحث والفصول المناظرة لهما

مجموعات البحث	الفصول المناظرة	اختبار الرياضيات	اختبار اللغة العربية	اختبار اللغة الإنجليزية
الضابطة	٣-٣، ١-٣	الثلاثاء ٢٠٢٣-٢-٢١م	الأربعاء ٢٠٢٣-٢-٢٢م	الخميس ٢٠٢٣-٢-٢٣م
التجريبية	٢-٣، ٤-٣			

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي على تلاميذ كلاً من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المواد الثلاثة (الرياضيات - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بدرجات التلاميذ في كل مجموعة وحساب اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المواد الثلاثة كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول ٣

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي في المواد الثلاثة (الرياضيات - اللغة العربية - اللغة الإنجليزية)

المجموعة	المادة	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
التجريبية	الرياضيات	٤٠	٢٤.١٥	٩.١٦	٠.١٢-	غير دالة
	اللغة العربية		٢٤.٢٣	٨.٦٨	١.٤٠	
	اللغة الإنجليزية		٢٢.٥٨	٩.٣٢	١.١٤	
الضابطة	الرياضيات	٤٠	٢٣.٩	٩.٢	٠.١٢-	غير دالة
	اللغة العربية		٢٦.٩	٨.٣٧	١.٤٠	
	اللغة الإنجليزية		٢٤.٨٣	٨.٣٣	١.١٤	

يتضح من جدول ٣ أنه عند حساب الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للمواد الثلاثة كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية ٧٨ وبذلك لا يكون هناك ثمة فرق بين متوسطات الدرجات في الاختبار التحصيلي دال إحصائياً عند

مستوى ٥% اي ان المجموعتين المتكافئتان في الاختبار التحصيلي في المواد الثلاثة (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية)

٢. تدريس الدروس التجريبية:

بدأ تدريس الدروس (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) لمجموعة التجريبية في الأسبوع الأول من شهر مارس الموافق يوم الاثنين ٦ مارس ٢٠٢٣ م بواقع ١٢ فترة للمجموعة التجريبية و ١٢ فترة للمجموعة الضابطة لمدة اسبوعين وفقاً للجدول المدرسي واستغرق تدريس الدروس التجريبية من ٦ مارس ٢٠٢٣ إلى يوم ٢١ مارس ٢٠٢٣ م.

٣. تطبيق أدوات البحث بعدياً:

بعد الانتهاء من تدريس الدروس التجريبية في المواد (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) وانتهاء المجموعة الضابطة من نفس الدروس تم تطبيق الاختبار التحصيلي في المواد الثلاثة بعدياً على المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول ٤

تطبيق ادوات البحث بعدياً على مجموعتي البحث والفصول المناظرة لهما

مجموعات البحث	الفصول المناظرة	اختبار الرياضيات	اختبار اللغة العربية	اختبار اللغة الإنجليزية
الضابطة	٣-٣، ١-٣	الأربعاء ٢٠٢٣-٣-٢٢	الأحد ٢٠٢٣-٣-٢٦	الثلاثاء ٢٠٢٣-٣-٢٨
التجريبية	٢-٣، ٤-٣			

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار التحصيلي في المواد الثلاثة تم تصحيحها ورصد الدرجات وجدولتها في صورة مناسبة لتسهيل عمليات تحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث.

٤. الصعوبات التي واجهت الدراسة عند تنفيذ التجربة والتغلب عليها:

لقد واجهت الدراسة بعض الصعوبات عند تنفيذ التجربة وعملت على تذليلها، وتمثلت بعض الصعوبات فيما يلي:

* عدم توافر بعض الخامات المطلوبة لتنفيذ العرائس وغلاء ثمنها، ولقد تغلبت الدراسة على هذه الصعوبة باستبدالها بخامات أخرى مشابهة وأكثر وفرة وأقل سعراً.

* اضطرت الدراسة إلى أخذ بعض الحصص الإضافية مع معلم الفصل نظراً لضيق الوقت.

المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج:

- حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تحصيل:

أ- الرياضيات

ب- اللغة الإنجليزية

ج- اللغة العربية

أ- معرفة الفرق بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في التحصيل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار الرياضيات.

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق البعدي في التحصيل ودلالاتها في اختبار الرياضيات.

مجموعة المقارنة	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
المجموعة التجريبية	٣٥,٦٨	٧,٩٩	٠,٠١
المجموعة الضابطة	٢٦,٨٦		

يتضح من جدول (٥) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل في اختبار الرياضيات لدي تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوي (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق البعدي في التحصيل ودلالاتها في اختبار اللغة الإنجليزية

مجموعة المقارنة	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
المجموعة التجريبية	٢٠,٦٨	٥,٣٩	٠,٠١
المجموعة الضابطة	١٦,٢٧		

يتضح من جدول (٦) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة الإنجليزية لدي تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوي (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في التطبيق البعدي في التحصيل ودلالاتها في اختبار العربية

مجموعة المقارنة	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
المجموعة التجريبية	٣٩,٠٠	٦,١٧	٠,٠١
المجموعة الضابطة	٣٠,١٨		

يتضح من جدول (٧) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة العربية لدي تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوي (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

دلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) في التحصيل لصالح القياس البعدي.

أ- الرياضيات

ب- اللغة الإنجليزية

ج- اللغة العربي

أ- معرفة الفرق بين القياسين (القبلي - البعدي) في التحصيل لصالح القياس البعدي في اختبار الرياضيات.

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) في التحصيل ودلالاتها في اختبار الرياضيات

مجموعة المقارنة	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
المجموعة التجريبية (القياس القبلي)	٢٤,٥٩	٨,٨٦	٠,٠١
المجموعة التجريبية (القياس البعدي)	٣٥,٦٨		

يتضح من جدول (٨) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل في اختبار الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوي (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) في التحصيل ودلالاتها في اختبار اللغة الإنجليزية

مجموعة المقارنة	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
المجموعة التجريبية (القياس القبلي)	١٣,٠٩	١٣,٥٤	٠,٠١
المجموعة التجريبية (القياس البعدي)	٢٠,٦٨		

يتضح من جدول (٩) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوي (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) في التحصيل ودلالاتها في اختبار اللغة العربية

مجموعة المقارنة	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة (ت)
المجموعة التجريبية (القياس القبلي)	٢٧,٧٣	١٥,١٩	٠,٠١
المجموعة التجريبية (القياس البعدي)	٣٩,٠٠		

يتضح من جدول (١١) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة العربية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوي (٠,٠١) لصالح القياس البعدي.

١. نسبة الكسب المعدل لبليك لقياس فاعلية البرنامج في تحصيل (الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية) وجوانب التعلم المتضمنة فيها ويتم ذلك من خلال ما يلي:

■ نسبة الكسب المعدل لبليك لقياس فاعلية البرنامج في تحصيل الرياضيات وجوانب التعلم المتضمنة فيها:

للقوف على مدى فاعلية برنامج قائم على توظيف خامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في تحصيل الرياضيات وجوانب التعلم المتضمنة فيها، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٢)

نسبة الكسب المعدل لبليك في الاختبار التحصيلي في الرياضيات وجوانب التعلم المتضمنة فيها بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية

الجانب	متوسط الدرجات		النهاية العظمي	نسبة الكسب المعدل لبليك	الدلالة الاحصائية
	قبلياً	بعدياً			
مفاهيم	٧.٧٢٨	٢٩.٥٦٨	٣٢	١.٥٩	مقبولة
تعميمات	٦.٧٦٢	٢٥.٨٧٢	٢٨	١.٥٧	مقبولة
مهارات	٩.٦٦	٣٦.٩٦	٤٠	١.٥٦	مقبولة
كلي	٢٤.١٥	٩٢.٤	١٠٠	١.٥٦	مقبولة

اتضح من جدول (١٢) أن نسبة الكسب المعدل لبليك كانت (١.٥٦) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١.٢)، وتدل القيمة المحسوبة على أن أثر ممارسات التدريس بالبرنامج المقترح مرتفع في تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمقرر الرياضيات للفصل الدراسي الثاني.

■ نسبة الكسب المعدل لبليك لقياس فاعلية البرنامج في تحصيل اللغة العربية وجوانب التعلم المتضمنة فيها:

للقوف على مدى فاعلية برنامج قائم على توظيف خامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في تحصيل اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك كما هو مبين بالجدول:

جدول (١٣)

نسبة الكسب المعدل لبليك في الاختبار التحصيلي في اللغة العربية وجوانب التعلم المتضمنة فيها بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية

الجانب	متوسط درجات		النسبة الكسب المعدل لبليك	الدلالة الاحصائية
	قبلياً	بعدياً		
مفاهيم	٨.٤٧٨٧٥	٣٢.٥١٥	٣٥	مقبولة
تعميمات	٧.٢٦٧٥	٢٧.٨٧	٣٠	مقبولة
مهارات	٨.٤٧٨٧٥	٣٢.٥١٥	٣٥	مقبولة
كلي	٢٤.٢٢٥	٩٢.٩	١٠٠	مقبولة

اتضح من جدول (١٣) أن نسبة الكسب المعدل لبليك كانت (١.٥٩) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١.٢)، وتدل القيمة المحسوبة على أن أثر ممارسات التدريس بالبرنامج المقترح مرتفع في تحصيل اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمقرر اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني.

■ نسبة الكسب المعدل لبليك لقياس فاعلية البرنامج في تحصيل اللغة الإنجليزية وجوانب التعلم المتضمنة فيها:

لوقوف على مدى فاعلية برنامج قائم على توظيف خامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في تحصيل اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك كما هو مبين بالجدول ١٤ التالي:

جدول (١٤)

نسبة الكسب المعدل لبليك في الاختبار التحصيلي في الإنجليزية وجوانب التعلم المتضمنة فيها بالنسبة لطلاب المجموعة التجريبية

الجانب	متوسط درجات		النسبة الكسب المعدل لبليك	الدالة الاحصائية
	قبلياً	بعدياً		
مفاهيم	٧.٢٢٤	٢٩.٣٨٤	١.٥٨	مقبولة
تعميمات	٦.٣٢١	٢٥.٧١١	١.٥٧	مقبولة
مهارات	٩.٠٣	٣٦.٧٣	١.٥٩	مقبولة
كلي	٢٢.٥٧٥	٩١.٨٢٥	١.٥٩	مقبولة

اتضح من جدول ١٤ أن نسبة الكسب المعدل لبليك كانت (١.٥٩) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١.٢)، وتدل القيمة المحسوبة على أن أثر ممارسات التدريس بالبرنامج المقترح مرتفع في تحصيل اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمقرر اللغة الإنجليزية للفصل الدراسي الثاني.

خلاصة النتائج.

وهكذا يمكن ايجاز ما أسفرت عنه تجربة البحث من نتائج فيما يلي :

- يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل في اختبار الرياضيات لدى تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للبرنامج المقترح.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة العربية لدى تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية.

- يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوى (٠،٠١) لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل في اختبار الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوى (٠،٠١) لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة العربية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوى (٠،٠١) لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً في التحصيل في اختبار اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي – البعدي) وهذا الفرق جوهرياً عند مستوى (٠،٠١) لصالح القياس البعدي.
- نسبة الكسب المعدل لبليك كانت مقبولة في كلاً من: التحصيل (الرياضيات – اللغة العربية – اللغة الإنجليزية).

توصيات البحث.

يمكن طرح بعض التوصيات في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج ، وتقصيل ذلك كما يلي:

- توجيه نظر المعلمين في المرحلة الابتدائية إلى أهمية توظيف خاتامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل في تخطيط المنهج.
- ضرورة تنظيم المقررات الدراسية بطريقة تتلاءم مع توظيف خاتامات البيئة لتنفيذ عرائس مسرح الطفل.
- تشجيع تصميم وتجريب نماذج جديدة بعد التأكد من فاعليتها وتدريب المعلمين على تطبيقها.

- توجيه نظر المعلمين إلى أهمية تهيئة الجو المناسب لتكوين اتجاهات إيجابية عن التعلم مما يساهم في زيادة دافعية المتعلمين.
- ضرورة جعل التلميذ محور عملية التعلم وتنمية التفكير من حيث ما يراه لنفسه وفكرته عن قدراته.

مقترحات البحث.

في ضوء الهدف من هذا البحث والنتائج التي توصل إليها البحث، يمكن اقتراح إجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول:

- توظيف خامات البيئة في تنفيذ عرائس مسرح الطفل وتنمية التحصيل الدراسي في صفوف ومراحل تعليمية أخرى.
- استخدام مسرح الطفل في تخطيط بعض المواد الدراسية الأخرى وتدريبها، مثل العلوم، والدراسات الاجتماعية.
- إجراء دراسة تبين أثر استخدام مسرح الطفل في التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى.
- إجراء دراسة تبين أثر استخدام مسرح الطفل في تنمية المهارات التدريسية لمعلمين المرحلة الابتدائية.

المراجع:

- نهى ،مصطفى (٢٠٠٨)، السريالية كمدخل لتنمية القدرة الإبداعية لطلبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية من خلال توظيف بعض فنون الكمبيوتر، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس .
- حمدان ، ممدوح الشامي.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على التفكير القائم على الحكمة في مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع٣٠٣. ٢٣. جامعة عين شمس .مصر.

- خالد ، صلاح حنفى (٢٠١٩) ، بحث تفعيل دور مسرح الاطفال في تنشئة الطفل العربي ، بحث تفعيل دور مسرح الاطفال في تنشئة الطفل العربي ، جامعة جنوب الوادي ، الجزائر.
- زكريا ،الشربيني . يسريه ، صادق (٢٠٠٢) ، اطفال عند القمة ، الموهبة والتفوق العقلي و الابداعي، دار الفكر العربي ، عمان .
- جمال، ابو رية (١٩٨٦)، المسرحية التلفزيونية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- فاطمة عبدالعزيز ،المحمودي (١٩٨٨)، الافادة من توليف الخامات البيئية في مختارات المشغولة الشعبية لعمل مكملات للزينة [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- على، الحديدي ، (١٩٩٩) ، في ادب الطفل ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .
- المعجم الوجيز (٢٠٠٢) ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
- عصام الدين البري، آدم ، (٢٠١٦) ، التخطيط التربوي والتنمية البشرية، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- راشد ، معيبد خلف (٢٠٢١) ، فاعلية عروض مسرح الدمى في تنمية بعض القيم التربوية لدى رياض الأطفال، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية، مجلد ٢٠.
- معيبد راشد ،خلف (٢٠٢١). فاعلية عروض مسرح الدمى في تنمية بعض القيم التربوية لدى رياض الأطفال، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية، مج ٢٠، ع ٤١، العراق.

- هبة سليم ، خالد، (٢٠١٩) *الدراما السيكودراما*، امنه للنشر والتوزيع، عمان.
- محمود ،سعيد ، (٢٠٠٩) *النزعة التعليمية في فنون المسرح*، مصر العربية للنشر والتوزيع،مصر.
- محمد سلامة ،عبد الحافظ (٢٠٠١)، *وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم*، ط٣، دار الفكر، عمان.
- عزة، محمد حسين.(٢٠١٠)، *الأمكانيات التشكيلية لتوليف مختارات من قصور الثمار كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية*،[رسالة ماجستير]،كلية التربية النوعية ،جامعة القاهرة.
- حنان عبد الحميد ،العناني(١٩٩٣) ،*الدراما والمسرح فى تعلم الطفل منهج وتطبيق* ، دار الفكر للنشر ،مصر.
- حيدر على ، كريم.(٢٠٢١) ، دور نصوص مسرح الدمى في تنمية القاموس اللغوي للأطفال:
فارس المشاكس والورقة العجيبة انموذجا. مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية. عدد ١.العراق.
- جابر عبد الحميد جابر، احمد خيرى كاظم،(٢٠١٧)، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*،دار النهضة العربية، مصر.
- لينا نبيل، أبو مغلي .(٢٠٠٨). *الدراما والمسرح في التعلم*، ط١، دار الراية للنشر و التوزيع، الاردن.

■ شريهان جابر عبد الغفار (٢٠١٤). فاعله وحده مقترحة قائمة على إستراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات في تنمية المهارات الابتكارية باستخدام الخامات المستهلكة، في مقرر التصميم لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة [رساله ماجستير]، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية،مصر.

■ محمد نجيب ،إبراهيم أبو سعده (٢٠٠٥)، المخلفات الصلبة وإمكانيات تدويرها بيولوجيا دار التفكير العربي، القاهرة.

■ محمد الأطرش ،حسين (٢٠١٣). التنظيم الذاتى للتعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلبة كلية الآداب جامعة مصراتة، مجلة الساتل، جامعة مصراتة، س٧، ٩ع، العراق.

■ Dorothy,G Singer And Jerome,L SINGER.(1977). Partner in play ,New york, London . Search press.